الفصل الأول مدخل إلى المناهج التعليميةمقدمة: يعتبر علم المناهج من العلوم سريعة التطور، فقد برز كعلم مستقل بذاته منذ عقود قليلة،ربط العلاقة بين الفكر » : وانصب اهتمام الخبراء والباحثين فيه على قضية جوهرية تتمثل في« التربوي ونواتج ممارساته وتطبيقاته في المناهج التعليميةمؤتمرات عربية وعالميةٌ دف إلى تحسين المناهج التعليمية وتطويرها؛ وهذا بعد أن تم شبه إجماع بينرجال التربية على أن أفضل مدخل إلى تطوير التعليم ينطلق من تطوير المناهج وتحسينها.أهم العوامل التي أدت إلى ظهور علم المناهج؟لخص بعض الباحثين أهم العوامل التي أدت إلى ظهور علم المناهج فيما يلي: فقد تضاعف حجم المعلومات في الخمسين سنة وينتظر أن تتضاعف بشكل أسرع في العشريات القادمة.2) التغيرات في مضمون ومحتوى المعارف: حيث أن هناك معارف تتطور وأخرى تزول، فالمهندس الذي كانت معلوماته تخدمه لعدة سنوات،3) تعّقد الأفكار والنظريات العلمية عند اكتشافها: فقد يجد الْتمع صعوبة في تقبلها،إلاّ بعد تجريبها وتكييفها للمجالات الحياتية؛على الربط بين ما يحدث في مراكز البحث ومختبرات العلماء من جهة،معنى المنهاج لغة واصطلاحا:» (أ) المعنى اللغوي للمنهاج: قال تعالى في سورة المائدة (الآية 48فكلمة منهاج في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح. وأصل كلمة (منهاج) أو(منهج) « .هي الفعل نهَجً جًا الطريق: سلكه، والطريق النهج: أي البين الواضح. يستعمل في اللغة العربية (المنهج) و(المنهاج) بنفس المعنى.Curriculum يقابل كلمة منهاج باللغة الإنجليزية والفرنسيةب) المعنى الاصطلاحي لمفهوم (المنهاج): يعّرف صلاح ذياب هندي (1999) المنهج بأنه:مجموع الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يُعدها المجتمع لتربية الأفراد وإعدادهم فيضوء ظروف البيئة الاجتماعية وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وإنجازات مستقبلية].ويعّرف أحمد حسن اللقاني، وعلي أحمد جمل(1999) المنهج بأنه:[مجموعة متنوعة من الخبرات،وإتاحة الفرصة للمتعلم للمرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي وقد يكون هذا من خلال المدرسة أومؤسسات اجتماعية ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق ويرى العديد من رجال التربية أن مفهوم المنهج تطور بتطور الفكر التربوي، يمكن تصنيفها في الْموعات التالية: Subject– matterالتلاميذ على تعلمها، أي أن المنهجً ذا المعنى مرادف للمقرر أوالبرنامج.2 : Curriculum as Experiences) تعريف المنهج على أنه الخبراتجميع الخبرات التي يكتسبها التلاميذ بتوجيه من » : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المنهج يتلخص فيجميع الخبرات التعليمية » المنهج بأنه (Ralph Tyler وقد عرّف (رالف تايلر « معلميهم« للتلاميذ التي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربويةCurriculum as 3 : goals or) تعريف المنهج على أنه الأهداف أو الغايات النهائيةendsجميع النتاجات التعليمية(1) التي تعتبر المدرسة » : يرى بعض الباحثين أن المنهج المدرسي يتمثل فيأي أن المنهج لا يقتصر على ما يفعله التلاميذ في المواقف التعليمية، بل يتمثل « مسئولة عن تحقيقها مبدع، كفء، يتصرف بشكل مناسب في المواقف الجديدة...)فيما سوف يتعلمونه فعلا، أي أن العبرة بالنتائج والقدرةعلى توظيف المعلومات.4 : Curriculum as a plan) تعريف المنهج على أنه خطةSaylor & Alexander يعرف الباحثان « خطة للتعلم » يرى بعض المربين أن المنهج يمثلخطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي » 1974 المنهج على أنه)« تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة، والمنهج لا يمثل الأهداف أو الغايات أو الخبرات التعليمية فحسب،واحدًا من عناصر المنهاج. لكن تعريف المنهاج على أنه خطة يجعلنا نأخذ في عين الاعتبار كلما هو الفرق بين المنهاج والمقرر؟وقد تساءل توفيق مرعي (وآخرون) 1993 عن الفرق بين (المنهاج) و(المقرر) فيقول: إذا كانت؟؟« المنهاج » تعني كم المعرفة، كلمة منهاج تعني:استراتيجية التعلم: وتتمثل في طرائق،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي